

## صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم شرح بالصور للشيخ الألباني رحمه الله

- إذا أراد المسلم أن يصلي فإنه يستقبل القبلة ثم يقول ( الله أكبر ) وهي ركن لا تتعد الصلاة إلا بها ، لقوله صلى الله عليه وسلم : ( إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة فكبر ) متفق عليه

- ولا بد من قولها باللسان ، ولا يشترط أن يرفع صوته بها

- إذا كان الإنسان أخرس فإنه ينويها بقلبه

- يُسن أن يرفع يديه عند التكبير إلى منكبيه وتكون مضمومتي الأصابع أنظر صورة 1 لقول ابن عمر رضي الله عنه ( أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة ، وإذا كبر للركوع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ) متفق عليه أنظر صورة 1 أو يرفعهما بمحاذاة أذنيه ، لحديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ) رواه مسلم ، أنظر صورة 2



- ثم يقبض كوع يده اليسرى بيده اليمنى ويضعهما على صدره رواه النسائي وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (88) ، أنظر صورة 3 ، أو يضع يده اليمنى على كفه وذراعه الأيسر ويضعهما على صدره أنظر صورة 4 ، لحديث وائل ابن حجر ( فكبر – أي النبي صلى الله عليه وسلم – ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه الأيسر والرسغ والساعد ) رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (88) . ولحديث وائل : ( كان يضعهما على صدره ) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (88) .



- وينظر إلى موضع سجوده ، لقول عائشة رضي الله عنها عن صلاته صلى الله عليه وسلم : ( ما خَلَفَ بَصْرَهُ (موضع سجوده) رواه البيهقي وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (88) )
- ثم يقرأ دعاء الاستفتاح ، وهو سنة ، وأدعية الاستفتاح كثيرة ، منها : ( سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، (وتعالى جديك ، ولا إله غيرك) رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (93) )
- أو يقول : ( اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس ، الله اغسلني بالماء والثلج والبرد ) رواه البخاري
- ثم يستعيذ ، أي يقول : ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) وإن شاء قال : ( أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ) وإن شاء قال : ( أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ) الهمز نوع من الجنون و ( نفخه ) أي الكبُر ، و ( نفثه ) أي الشعر المذموم
- ( - ثم يبسمل ، أي يقول : ( بسم الله الرحمن الرحيم )
- ثم يقرأ الفاتحة في كل ركعة لقوله صلى الله عليه وسلم : ( لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ) متفق عليه ، وهي ركن لا تصح الصلاة بدونها
- وإذا كان المصلي لا يُجيد الفاتحة ، فإنه يقرأ ما تيسر من القرآن بدلها ، فإذا كان لا يجيد ذلك ، فإنه يقول : ( سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ) رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة (صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (98) )
- و يجب عليه المبادرة بتعلم الفاتحة
- ثم يقرأ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن الكريم . إما سورة كاملة ، أو عدة آيات

ثم يركع قائلاً : ( الله أكبر ) ، رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو إلى حذو أذنيه ، كما سبق عند تكبيرة الإحرام أنظر صورة 1 و صورة 2 ، ويجب أن يسوى ظهره في الركوع أنظر صورة 5 ، ويُمكن أصابع يديه من ركبتيه مع تفريقها أنظر صورة 6 .



. ويقول في ركوعه ( سبحان ربي العظيم ) . والواجب أن يقولها مرة واحدة ، وما زاد فهو سنة

- ويسن أن يقول في ركوعه : ( سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ) متفق عليه ، أو يقول : ( سبح قدوس رب الملائكة والروح ) رواه مسلم



- ثم يرفع رأسه من الركوع قائلاً : ( سمع الله لمن حمده ) ويُسن أن يرفع يديه - كما سبق - أنظر صورة 1 و صورة 2 ثم يقول بعد أن يستوي قائماً ( ربنا لك الحمد ) ، أو ( ربنا ولك الحمد ) ، أو ( اللهم ربنا لك الحمد ) ، أو ( اللهم ربنا ولك الحمد ) .



وضع خاطيء لرفع اليدين، ينبغي عليه أن يرفع يديه في هذا الموضوع كما في صورة 1 أو 2

- ويُسن أن يقول بعدها : ( ملء السماوات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ) رواه مسلم

- ويُسن أن يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره في هذا القيام ، كما فعل في القيام الأول قبل الركوع كما في صورة 3 و صورة 4

( - ثم يسجد قائلاً: ( الله أكبر

ويقدم ركبتيه قبل يديه عند سجوده أنظر صورة 7 ، لحديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال : ( رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ) ، حديث صحيح رواه أهل السنن



ويجب أن يسجد المصلي على سبعة أعضاء : رجليه ، وركبتيه ، يديه ، وجبهته مع الأنف ، ولا يجوز أن يرفع أي عضو منها عن الأرض أثناء سجوده ، وإذا لم يستطع المصلي أن يسجد بسبب المرض فإنه ينحني بقدر استطاعته حتى يقرب من هيئة السجود ، أنظر صورة 8

يُسَنُّ في السجود أن يُبعد عضديه عن جنبيه أنظر صورة 7د ، لأنه صلى الله عليه وسلم ( كان يسجد حتى يرى بياض إبطيه ) ، متفق عليه ، إلا إذا كان ذلك يؤدي من بجانبه

. - ويسنُّ في السجود أن يُبعد بطنه عن فخذه ، أنظر صورة 7د



ويسنُّ في السجود أن يفرق ركبتيه ، أي لا يضمهما إلى بعض ، وأما القدمان فإنه يلصقهما ببعض لفعله صلى الله عليه وسلم ذلك في سجوده ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان ( يرض عقبية في سجوده ) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (42) ، أنظر صورة 7د



يكره أن يتكى المصلي بيديه على الأرض في سجوده كما في صورة 9 لقوله صلى الله عليه ( لا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ) متفق عليه ، ولكن يجوز أن يتكى بيديه على فخذه إذا تعب من طول السجود أنظر صورة 10 .



- يجب أن يقول في سجوده ( سبحان ربي الأعلى ) مرة واحدة ، وما زاد على ذلك فهو سنة .  
 - ويسن أن يقول في سجوده : ( سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ) رواه مسلم ، أو يقول : ( سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي ) متفق عليه .  
 ثم يرفع رأسه قائلاً : ( الله أكبر ) ، ويجلس بين السجدين مفترشاً رجله اليسرى ناصباً رجله اليمنى أنظر صورة 11 .



- ويجب أن يقول وهو جالس بين السجدين : ( رب اغفر لي ) مرة واحدة ، وما زاد على ذلك فهو سنة .
- ويُسَنُّ أن يقول : ( رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ) رواه أبو داود وصححه الألباني في صفة ( صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ) 153 .
- ويضع يديه في هذه الجلسة على فخذه ، وأطراف أصابعه عند ركبتيه ، أنظر صورة 12 ، وله أن يضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ويده اليسرى على ركبته اليسرى ، كأنه قابض لهما ، أنظر صورة 13 .



- ثم يسجد ويفعل في هذه السجدة ما فعل في السجدة الأولى .
- ( - ثم ينهض من السجود إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتيه ، عكس صورة 7 ، قائلاً : ( الله أكبر - ثم يصلي الركعة الثانية كما صلى الركعة الأولى ، إلا أنه لا يقول دعاء الاستفتاح في أولها ، ولا يتعوذ قبل قراءته القرآن ، لأنه قد استفتح وتعوذ في بداية الركعة الأولى .



- ثم في نهاية الركعة الثانية يجلس للتشهد الأول مفترشاً ، أنظر صورة 11 ، وتكون هيئة يده اليمنى كما في الصورة : يقبض أصبعه الخنصر والبنصر ويحلق الإبهام مع الوسطى ويشير بالسبابة عند الدعاء ( أي عند عبارة في التشهد فيها معنى الدعاء ) أنظر صورة 14 ، أو يقبض جميع أصابع يده اليمنى ويشير بالسبابة عند الدعاء أنظر صورة 15 ، أما يده اليسرى فيقبض بها على ركبته اليسرى ، وله أن يبسطها على فخذه الأيسر دون قبض الركبة .



- ويقول في هذا الموضع : ( التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

- إذا كانت الصلاة من أربع ركعات ، كالظهر والعصر والعشاء ، فإنه يجلس في التشهد الأخير متوركاً ، أنظر صورة 16 أو صورة 17 ، وتكون هيئة يديه كما سبق في التشهد الأول ، ويقول كما قال في التشهد الأول ( التحيات لله .... الخ ) ، ثم يقول بعدها ( اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد



- ويُسن أن يقول بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم : ( اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وعذاب القبر . ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن فتنة المسيح الدجال ) متفق عليه .

- ثم يدعو بما شاء ، كقول ( اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ) رواه أبو داود وصححه الألباني في (صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (347) .

- ثم يسلم عن يمينه ( السلام عليكم ورحمة الله ) وعن يساره كذلك .

- ثم يقول الأذكار الواردة بعد السلام كقول : ( استغفر الله ، أستغفر الله ، أستغفر الله ، اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام ) رواه مسلم .

وقول : ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ) متفق عليه .

وقول ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ) رواه مسلم .

ثم يقول : ( سبحان الله والحمد لله والله أكبر ) (33) مرة ، ويقول بعدها مرة واحدة ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ) رواه مسلم .

ويقرأ آية الكرسي . رواه النسائي في عمل اليوم واللييلة وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (972) . وسورة { قل هو الله أحد } ، و { قل أعوذ برب الفلق } ، و { قل أعوذ برب الناس } رواه أبو داود وصححه الألباني في (صحيح أبي داود (1348) .

- ينبغي على المسلم المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد وعدم التهاون في ذلك ، ليكون من المفليحين إن شاء الله . والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين